أشكال النصوص المسمارية البنائية في الألف الثالث قبل الميلاد

أ. م. د. محمد حمزة حسين الطائي الباحث: حسيب ابراهيم محمد الجبوري

جامعة الموصل – كلية الآثار

الملخص

وردت عدّة اشكال للنصوص المسمارية البنائية في الالف الثالث قبل الميلاد ومعظم اشكالها كانت تشير بصورة جلية الى البناء على اختلاف انواعها واشكالها، وسنستعرض فيما يأتي اشهر اشكال النصوص المسمارية البنائية؛ كون أنَّ فنّ العمارة اصبح محلّ استقطاب واهتمام الدارسين وشاغلًا للفكر الإنساني، ولاسيما في بلاد الرافدين؛ لأنّه يمثّل أنموذجًا عاليًا للأصالة والجودة، ولا ننسى أنّه نشأ أصيلاً بكلّ عناصره في هذه البلاد منذ أقدم العصور، وقد تمّ دراسة ما كشف عنه من نصوص مسمارية بنائية في المدن القديمة في بلاد الرافدين التي تعود بتاريخها الى الالف الثالث قبل الميلاد، ولأجل إيضاح هذه الحقيقة لذا جاء اختيار الموضوع وعنوانه (اشكال النصوص المسمارية البنائية في الالف الثالث قبل الميلاد).

الكلمات المفتاحية: اشكال، بناء، نصوص، عمارة، مسمارية.

Forms of Structural Cuneiform Texts during the Third Millennium BC

Haseeb Ibrahim Muhammad al-Jubouri

Dr. Muhammad Hamzah Hussein al-Ta'i

University of Mosul- College of Archeology

Abstract

There were several forms of structural cuneiform texts during the third millennium BC ،and most of their forms clearly referred to construction of all kinds and forms. The art of architecture has become a place of attraction and interest for scholars and a preoccupation for human thought ،especially in Mesopotamia ،because it represents a high model of originality and quality ،and we do not forget that it originated with all its elements in this country since ancient times. Ancient Mesopotamia ،which dates back to the third millennium BC. In order to clarify this fact ،the topic was chosen and titled (The Forms of Structural Cuneiform Texts during the Third Millennium B.C).

Keywords: Shapes, Building, Texts, Architecture, Cuneiform.

المقدمة:

انماز الفنّ العماري في بلاد الرافدين بعددٍ من العناصر المهمة التي ابتكرها البناة القدماء بما يتلاءم مع طبيعة المنطقة وتخطيط الأبنية وتشكيلاتها فضلاً عن ارتباطها بأنواع المواد الإنشائية المحلية والمستوردة المستعملة في عملية البناء.

إذ أصبح فنّ العمارة محلّ استقطاب واهتمام الدارسين وشاغلاً للفكر الإنساني، ولاسيما في بلاد الرافدين؛ لأنّه يمثّل أنموذجًا عاليًا للأصالة والجودة، ولا ننسى أنّه نشأ أصيلاً بكلّ عناصره في هذه البلاد منذ أقدم العصور، وقد تمّ دراسة ما كشف عنه من بقايا عمارية متطورة في المدن القديمة في بلاد الرافدين التي تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد، ولأجل إيضاح هذه الحقيقة لذا جاء اختيار الموضوع وعنوانه (اشكال النصوص المسمارية البنائية في الالف الثالث قبل الميلاد).

وقد حرصنا على أنْ يكون عنوانه منطلقًا لتسليط الضوء على كلّ ما يتعلق بالأشكال المسمارية البنائية لملوك بلاد الرافدين في الالف الثالث قبل الميلاد. لذا استقر الاختيار على دراسة هذا الموضوع من كلّ جوانبه المتضمنة للعمارة الدينية والدنيوية والعمارة العسكرية والمدنية السومرية والأكدية؛ كونها تمثّل أحد الدراسات المهمة في العمارة لم تستوفِ حقّها من العناية والدراسة.

وقد حوت خطة البحث مقدمة ومتن البحث الذي تضمن عشر نقاط او نماذج من اشكال النصوص التي تمثل الاشكال الرئيسة التي دونت عليها النصوص المسمارية البنائية. وتوصل البحث الى عدد من الاستنتاجات.

١- ألواح الاسس:

ضمت ألواح الأسس نصوصًا بنائية ومن اقدمها ألواح الأسس التي تعود الى الملك ميس – انيبدا (MES.AN.NE.PA.DA) مؤسس سلالة اور الاولى وابنه أنبيدا (A.AN.NE.PA.DA)[١].

وكانت ألواح الاسس في عصر فجر السلالات (٢٩٠٠-٢٣٧١ ق.م) على شكل اللبن المستوي المحدب الذي ظهر في هذا العصر وعادةً ما توضع ألواح الاساس بجانب تمثال الاساس[٢] .

وفي العصر الأكدي اصبحت العلامات المسمارية دقيقة وشكل الألواح مستطيل وانتظام كتابة الألواح وتنظيم اسطرها [٣].

وفي عصر اور الثالثة اصبحت صغيرة الحجم لا تتجاوز ٤سم طولًا ولها ديباجة خاصة[٤]، ومن احد نماذج ألواح الأساس التي تعود الى الملك اورنمو (٢١١٣-٢٠٩٦ ق. م) مؤسس سلالة اور الثالثة والذي تضمن نصًا بنائيًا للآلهة اينانا في مدينة اور، ينظر الشكل رقم(١). نقرأ فيه النص البنائي:

$^{d.}$INANNA
NIN É .AN.NA .
NIN . A . NI .
UR . $^{d.}$NAMMU .
NITAH . KALAG.GA .
LUGAL ŠEŠ.UNUG.KI.MA
LUGAL KI.EN.GI KI .URI .KE_4
É.A.NI
MU.NA.DÙ
KI.BI MU.NA.GI_4 ([5]).

الالهة اينانا (عشتار)
سيدة معبد انا
الى سيدته
اور–نمو
الرجل القوي
ملك مدينة اور
ملك بلاد سومر (و) اكد
معبدها

بني

أعاده الى مكانه

٢- المخاريط الفخارية.

هي اشكال تشبه المسامير مفخورة صنعت من الطين اطلق عليها sikkatu [٦]، كانت النماذج الاولى من الاشكال المخروطية سميكة ومن دون رأس ثم تطور شكلها وأصبح لها رأس مدبب يشبه المسمار، ويتم التدوين عليها بعمود واحد او عمودين[٧] . ومن النماذج التي تعود إلى الأمير كوديا جاء فيه:

Col.I
[d.] NIN.GÍR.SU
UR.SAG .KALA.GA
[d.]EN. LÍL .LÁ.RA
GÙ.DÉ .A
ENSÍ
LAGAŠA.KI
NÍG . DU_7 .E PA MU.NA.È
É . NINNU .ANZ$U^{MUŠEN}$. BABBAR .BABBAR .RA. NI.
Col.II
MU.NA.DÙ
KI.BI MU.NA.GI_4 [(8)].

العمود الأول:

١- للإله ننكرسو

المحارب القوي

للإله انليل

كوديا

٥- أمير

مدينة لكش

صنع كلّ شيء لائق

رجل معبده الخمسين الطائر الفضي

العمود الثاني:-

بنى

أعاد مكانته

ودام استعمال المخاريط الفخارية حتى العصور المتأخرة من حضارة بلاد الرافدين، وقد وجدت المسامير والمخاريط بشكل عام تحت البلاط أو الارضية مباشرة[٩]، ينظر الشكل رقم(٢).

٣- تماثيل الاسس الوترية :

ظهرت هذه التماثيل منذ عصر فجر السلالات إلا أنّها كانت خالية من الكتابة ولم تظهر في العصر الأكدي[١٠]. وفي سلاله لكش الثانية عثر على اعداد كبيرة وتحمل كتابات تكريسيه للحكام تضم نصوصًا بنائية، وفي عصر اور الثالثة استعملت بكثرة وأصبح تمثال الملك يحمل سلة ثانية وبعض التماثيل كانت تلفّ بالقماش مثل: تمثال شولكي[١١]، ينظر الشكل رقم (٣)، إذ نقرأ في احد التماثيل النصّ الآتي:

UR. $^{d.}$NAMMU
LUGAL ŠEŠ . UNUG.KI. MA
LUGAL KI .EN. GI KI. URI
LÚ É $^{d.}$EN. LÍL .LÁ
IN . DÙ . A . [12]

اور – نمو
ملك مدينة اور
ملك بلاد سومر (و) اكد
رجل معبد الإله انليل
الذي بنى

٤- صنارات الابواب:

اطلق على صنارات الابواب في اللغة السومرية عدّة تسميات منها:(A.SI^{GIŠ} IG) وتعني: (القوة التي تستند عليها حذوه الباب)[١٣]. ويعدّ الملك اور نانشة (٢٥٢٠ ق.م) اول مَنْ دوّن على صنارة وتضمّن النصّ أعمالاً بنائية للملك ذاته، نقرأ فيه:

UR. $^{d.}$NANŠE
LUGAL
LAGAŠA.KI
DUMU GU.NI.DU
DUMU GUR . SAR
É $^{d.}$NIN.GÍR.SU
MU.DÙ
É $^{d.}$NANŠE
MU.DÙ
É $^{d.}$ GA.TÚM.DU$_{10}$
MU.DÙ

É.DAM
MU.DÙ
É. $^{d.}$NIN.MAR.KI
MU. DÙ
MÁ . DILMUN
KUR.TA
GU .GIŠ MU . GAL
IB. GAL
MU.DÙ
KI.NIR
MU.DÙ
E.PA
MU.DÙ(14)

اور نانشة

ملك

مدينة لكش

ابن كونيدو

ابن كورسار

معبد الإله ننكرسو

بنى

معبد الآلهة نانشة

بنى

معبد كاتوم– دو

بنى

منزل الزوجة

بنى

معبد الإله ننمار كي

بنى

سفن دلمون

من بلاد

اوجد (اصغر) الاخشاب (السرو العطري)

ال ابكال (القلب العظيم)

بنى
الكينير (موقع الإخلاص)
بنى
معبد الكون السبعة
بنى

ومن العصر الأكدي تمّ العثور على عدّة صنارات لملوك الدولة الأكدية ضمّت نصوصًا بنائية ومنها: صنارة للملك شار-كالي-شري (٢٥٤٠-٢٢٣٠ ق.م)، وتلخص بناء معبد مكرّس للإله انليل في مدينة نفر[١٥] .

وفي عصر أور الثالثة لا تختلف صنارات الابواب من حيث اللغة والمضامين تشابه العصور السابقة[١٦]، ينظر الشكل رقم (٤).

٥- الاسطوانات والمناشير:

تمّ الكشف بالتنقيبات الأثرية على اعداد كبيرة من الاسطوانات الفخارية التي تضمّ نصوصًا بنائية ومن ابرزها: الاسطوانات الفخارية المستعملة لتدوين كتابات الاسس، النوع المسمّى بـ(الأسطوانة البرميلية) وهو أشبه بالبرميل، وخير مثال للتدوين على الاسطوانات هو: حلم الامير كوديا الذي دوّن على اسطوانتين (A،B) تحوي الاسطوانة (A) ثلاثين عمودًا يتضمن الإجراءات المادية والمعنوية التي رافقت بناء المعبد، أما الاسطوانة (B) فحوت اربعة وعشرين عمودًا تضمن الصلوات ومراسيم افتتاح المعبد وتقديم القرابين[١٧]، ينظر الشكل رقم(٥).

وخير ما يمثل الاسطوانات هو: اسطوانة الملك سنحاريب (٧٠٤-٦٨١ ق م) التي وجدت في معبد الإله نركال في مدينة ترتبيصو، اما المناشير فاستعملت للتدوين من الآشوريين بشكل خاص، وتحوي بعض المواشير على عدّة أعمدة (ستة او ثمانية) وتكون الكتابة عليها بشكل عمودي[١٨].

٦ – الأواني:

وردت عدّة تسميات للأواني في المصادر المسمارية وأشهر تسمية للأواني والاكثر استعمالاً هي المفردة السومرية (DUG) ويقابلها بالأكدية (karpatu) [١٩].

ومن عصر فجر السلالات جاءت عدّة اواني. فإذا نقرأ في نصّ مدوّن على طاسة عثر عليها في معبد الآلهة ننخرساك في تلّ العبيد فنجدها تحمل كتابة مكرّسة للملك انبيدا ملك اور ابن ميس – انبيدا [٢٠]، ينظر الشكل رقم (٦).

[^{d} NIN. ḪUR.SAG.RA]
[U_4 A.AN.NE.PA.DA]

[LUGAL URI^{KI}]
[DUMU MES.AN.NE.PA.DA]
[GEŠTU ^{d}NIN .HUR.SAG]
[I] N . DÙ . A
[GIŠ] . GIGIR . KÙ
[MU] . NA . GUR
[NAM . TI] A.AN.NE.PA.DA.SE .
KA ZI UR .SAG ^{d}NANNA
A . MU . NA . SE .RU (21)

١- (ال) الآلهة ننخرساك.

٢- (اليوم (الذي) ميس- انبيدا).

٣- (ملك مدينة اور)

٤- (ابن ميس- انبيدا)

٥- (اب) اذن الآلهة ننخرساك

٦- الذي بنى

٧- العربة المقدسة

٨- ملاء

٩- لحياة – انيبدا

١٠- يحيا كلام محارب الإله سين

١١ – كرس / أهدى (هذه الطاسة) [٢٢].

ومن العصر الاكدي لم يتم تدوين اعمال بنائية على الاواني، وفي عصر اور الثالثة وجد اناء واحد تضمن نصًا بنائيًا يعود الى الملك اورنمو[٢٣].

٧- الألواح الجدارية:

دوّن على عددٍ من الالواح الجدارية كتابات مسمارية أكملت المشهد الفني وضمّت نصوصًا بنائية، وأغلب ما ورد إلينا من الالف الثالث يعود الى الملك اور – نانشة (٢٥٢٠-٢٤٩٠ ق. م)، إذ ظهر على أحد الالواح مع عددٍ من الشخصيات حاملًا سلّة البناء على رأسه[٢٤]، دوّن على اللوح ما يأتي:

UR .$^{d.}$NANŠE
LUGAL LAGAŠ.KI
DUMU . GU . NI . DU .
DUMU . GUR.SAR
É . $^{d.}$ NIN . GÍR . SU

MU . DÙ
ABZU . BÁN.DA
MU . DÙ
É $^{d.}$NANŠE
MU . DÙ ([25])

اور نانشة
ملك لكش
ابن كو– نيدو
ابن كور–سار
معبد الإله ننكرسو
بنى
ابزو – باندا
بنى
معبد الآلهة نانشة
بنى [٢٦].

ووجد له أربعة ألواح جدارية تحوي المحتوى والمضمون نفسه تقريبًا[٢٧]، ينظر الشكل رقم(٧). ووجد أيضًا لوح جداري يعود للأمير كوديا دُوّن عليه نصّ بنائي للإله ننكشزيدا[٢٨]، ومن عصر سلالة اور الثالثة عثر على لوحين جدارين أحدهما في مدينة آشور مقدّم من حاكم المدينة زاريقوم الى الملك امار– سين [٢٩] .

٨– المسلات:

وردت تسمية المسلّة في النصوص المسمارية بصيغة NA$_4$ NA.RÚ.A ويقابلها بالأكدية المفردة (narû)[٣٠]، وعملت المسلات من عدّة انواع من الاحجار منها: حجر الحلان، وحجر الديورايت، والحجر الكلسي، وحجر المرمر. وكانت توضع المسلات في اماكن يمكن مشاهدتها من عامة الناس في ساحات المعابد او الميادين العامة وساحات القصور وشوارع المدينة [٣١].

وضمّت المسلات –فضلاً عن الشكل الفني المنفذ عليها– نصًا كتابيًّا، ومن نماذج عصر فجر السلالات هي: مسلة الملك أور – نانشة التي تحوي ٢٣ سطرًا وضمّت اسم الملك اور نانشة ابن كونيدو وألقابه وأعماله العمرانية[٣٢]. ينظر الشكل رقم (٨) نقتبس منها:

Col:i
UR. $^{d.}$NANŠE
DUMU

GU.NI.DU
Col : ii
ENSÍ
LAGAŠ
IB.GAL
MU . DÙ
Right side
Col : i
MEN.BARÁ.ABZU DAM
UR. $^{d.}$NANŠE
ENSÍ
LAGAŠ
left side
Col : ii
NIN.U_4 . SÙ
DUMU
UR. $^{d.}$NANŠE
ENSÍ
LAGAŠ(33)

العمود الاول:

اور – نانشة

ابن

كو – نيدو

العمود الثاني:

أمير

لكش

ابكال

بنى

جهة اليمين:

مين – بارا – ابزو زوجة

اور – نانشة

أمير

لكش

جهة اليسار:

نين – او – سو

ابنة

اور – نانشة

أمير

لكش

ومن المسلات التي ضمّت نصوصًا كتابية هي مسلة ايانـاتم حاكم سلالة لكش الاولى (٢٤٧٠ ق. م) وتضم نصوص المسلة اقدم تدوين تأريخي في تأريخ بلاد الرافدين[٣٤]، كذلك مسلة كوديا[٣٥].

٩- التماثيل:

وردت تسمية التماثيل في النصوص المسمارية السومرية بالصيغة (ALAN) ويرادفها في اللغة الأكدية الصيغة (salmu) وتعني (تمثالاً، وصنمًا)[٣٦]. إذ ظهرت الملامح الأولى لفنّ صناعة التماثيل منذ العصر الحجري الحديث وتطور عبر العصور التأريخية في بلاد الرافدين وقد حظيت باهتمام بالغ لديهم؛ لأنّها تجسّد أفكارهم ومعتقداتهم، لذا وضع الفنان كلّ جهوده وطاقاته في صنعها؛ لإعطائها بعض الخصوصية؛ لتظهر بشكل يليق بمقام الآلهة والملوك، فقد تمّ العثور على العديد من التماثيل التي تحوي نصوصًا مسمارية بنائية منذ عصر فجر السلالات والعصر الأكدي كما في تمثال الملك نرام – سين من باسطكي –ينظر الشكل رقم (٩)– جاء فيه:

qáb-li-ma
a – ka – de . KI
É-su
ib-ni-ù[37]

وسط

مدينة اكد

معبده

بنى

ومن عصر سلالة لكش الثانية وصلتنا عدّة تماثيل للأمير كوديا تمثل خير أو أفضل ما دوّنت عليها النصوص المسمارية البنائية، وأغلب هذه التماثيل المكتشفة عملت من حجر الديورايت الأسود أو الأخضر المسود أو حجر السيتايت[٣٨]، ينظر الشكل رقم(١٠)، إذ نقرأ في التمثال (Q) النصّ البنائي الآتي:

Col:I
d.NIN.GIŠ.ZI.DA
DINGIR.RA.N I
GÙ .DÉ.A
ENSÍ
LAGAŠ.KI
LÚ . É . NINNU
d.NIN.GÍR.SU.KA
Col:II
IN.DÙ.A
ALAN.AN.NI
MU.TU
É MU.NI.TÚM
MU.ŠÈ MU.NA.SA_4
É.A.NI.A
MU.NA.NI.KU_4(39)

العمود الاول:

للإله ننكشزيدا

آلهة

كوديا

أمير

مدينة لكش

رجل معبد الخمسين

الإله ننكرسو

العمود الثاني:

بنى

تمثاله

صنع

أقامه في المعبد

سمّاه باسمه

معبد

احضره له

١٠- الصيغ التأريخية:

بدأ استعمال نظام الصيغ التأريخية منذ عصر فجر السلالات، ودام هذا النظام في العصور اللاحقة حتى العصر الكشي (١٥٩٥-١١٦٢ ق. م)[٤٠].

وتعدّ احد الوسائل الرئيسة في تحديد ازمان الرقم الطينية والطبقات الأثرية فضلًا عمّا لها من دلالات كبيرة شملت اعمالاً كبيرة لملوك بلاد الرافدين. فقد نالت دراستها اهمية خاصة وفائقة من الباحثين المختصين بالدراسات المسمارية[41]. وهي إحدى الوسائل لتثبيت التأريخ في بلاد الرافدين وتعني اعطاء اسمٍ لكلّ سنةٍ من سنوات الملوك، وتتمثل بأهم حدثٍ يقع في تلك السنة ويسميها البعض بنظام تسمية السنين (The year name system) [42].

وإذا كانت هذه الحادثة لها أهمية كبيرة فإنّها تعتمد كاسم للسنة الآتية أيضًا، وتأخذ صيغة (السنة بعد السنة) ويعبر عنه بالمصطلح (MU . ÚS . SA) ويعني: (السنة بعد سنة الحدث) او (السنة اللاحقة) او تستعمل المصطلح (MU 2) ويعني: (السنة الثانية)[43] . كما في الصيغ التأريخية للأمير كوديا جاء فيها:

"MU SIG$_4$.^{d}NIN.GÍR.SU.KA Ù .ŠUB .[BA BA.GAR.[RA]"

"السنة التي وضعت فيها أجرة الإله ننكرسو في القالب"

إذ أرّخ السنة الرابعة من سنوات حكمه بها ولأهميتها أرّخ بها السنة الخامسة جاء فيها:

"MU SIG$_4$.^{d}NIN.GÍR.SU.KA ÚS.SA"

"السنة التي تلت وضع الأجرة في القالب"

والصيغ التأريخية تؤرّخ بها المعاملات كافة التجارية والاقتصادية والوثائق المتعلقة بالحياة اليومية والاجتماعية، إذ نجد في غالبية النصوص الاقتصادية صيغًا تأريخية، وربما يكمن السبب في ذلك في ارتباط تلك النصوص بتحديد مواعيد الالتزامات وغيرها، وبمعنى آخر أنَّ الزمن يكون ضروريًا فيها؛ لإيضاح الالتزامات القانونية وأدائها[٤٤].

وتنوعت الحوادث التي اتخذت عنوانًا للسنوات بحسب أهم حدث كأنْ تكون ذات دلالات بنائية او عسكرية مثل: تجهيز حملة عسكرية او سياسية، تنصيب الملوك والحكام، أو ذات دلالات اقتصادية أو دينية، والغاية من تدوين كلّ تلك الاحداث المهمة هو تثبيت وتدوين ما قام به الملوك والحكام من اعمال لتكون شواهد ووثائق تأريخية لما حقّقوه من انجازات وأعمال[45]. كما في الصيغة التأريخية للملك نرم-سين:

"MU É . $^{d.}$ INANNA A.GA.DÈ . KI AL. DÙ. A"[46]

"السنة (التي فيها) بنى معبد الآلهة اينانا في مدينة اكد"

ومن عصر سلالة اور الثالثة لا يكاد يخلو أيّ نصٍ ولاسيما النصوص الاقتصادية من تذيل بتأريخ السنين.

الاستنتاجات

١. استعملت في العراق القديم عدّة أشكال لتدوين النصوص المسمارية البنائية في الالف الثالث قبل الميلاد، وأنَّ لتدوين الكتابة المسمارية على هذه المواد الأثر الكبير في حفظ النصوص المسمارية لآلاف السنين والى الوقت الحاضر.

٢. ضمّت ألواح الاسس نصوصًا مسمارية بنائية، إذ كانت ألواح الاسس في عصر فجر السلالات على شكل اللبن المستوي المحدب، وفي العصر الأكدي اصبحت العلامات المسمارية دقيقة وأكثر انتظامًا وشكل الالواح مستطيل وانتظام كتابة الالواح وتخطيط اسطرها، وفي عصر اور الثالثة اصبحت صغيرة.

٣. أطلق على المخاريط الفخارية تسمية sikkatu وهي اشكال تشبه المسامير مفخورة صُنعت من الطين.

٤. شاع استعمال تماثيل الاسس الوترية منذ عصر فجر السلالات إلا أنّها كانت خالية من الكتابة ولم تظهر في العصر الأكدي. وفي سلالة لكش الثانية عثر على اعداد كبيرة وتحمل كتابات تكريسية للحكام تضمّ نصوصًا بنائية، وفي عصر اور الثالثة استعملت بكثرة وأصبح تمثال الملك يحمل سلة ثانية وبعض التماثيل كانت تلفّ بالقماش مثل: تمثال شولكي.

٥. استعملت الاسطوانات والاشكال البرميلية في تدوين النصوص المسمارية البنائية منذ عصر لكش الثانية.

٦. أطلق على الاواني في المصادر المسمارية المفردة السومرية (DUG) ويقابلها بالأكدية (karpatu) استعملت في عصر السلالات ومن عصر أور الثالثة نص واحد.

٧. اغلب النصوص المسمارية البنائية المدونة على الالواح الجدارية جاءت من عصر الملك اور–نانشة.

٨. وردت تسمية المسلة في النصوص المسمارية بصيغة NA.RÚ.A NA_4 ويقابلها بالأكدية المفردة (narû) وجاءت عدّة مسلات من مختلف العصور تضمّ نصوصًا بنائية.

٩. جاءت تسمية التماثيل في النصوص المسمارية السومرية بالصيغة (ALAN) ويرادفها في اللغة الأكدية الصيغة "salmu" وتعني (تمثالاً، وصنمًا)، وخير ما يمثل النصوص البنائية ما دوّن على تماثيل الامير كوديا.

١٠. يعدّ تأريخ السنين أحد اشكال النصوص البنائية التي لها اهمية خاصة؛ كونها توثق احداث بنائية لملوك بلاد الرافدين ومن عصر سلالة اور الثالثة لا يكاد أيّ نص– ولاسيما النصوص الاقتصادية– من تذيل بتأريخ السنين

Al Malweah for Archaeological and Historical Studies, Vol 10, Issue 34-1, Nov 2023
P-ISSN: 2413-1326 \ E-ISSN: 2708-602X

الاشكال

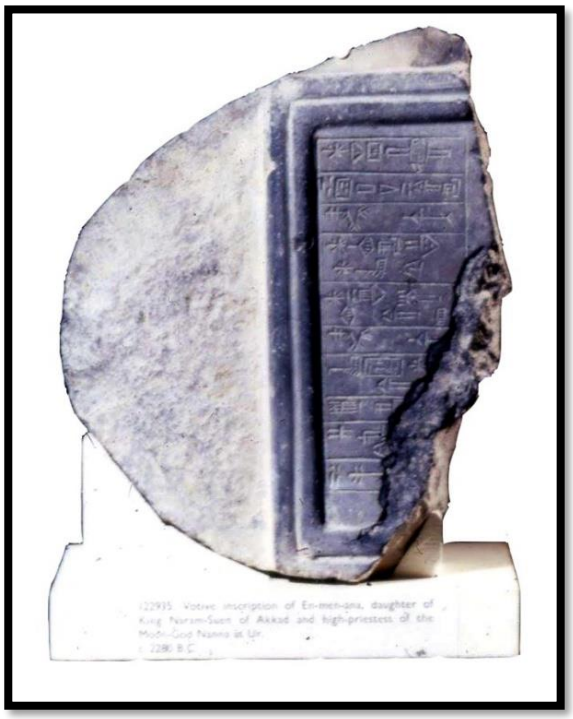

شكل رقم (١) لوح حجري لابنة نرام–سين أين–مين–أنا. ينظر: الماجدي، كرار فوزي عبد، الملك الأكدي نرام سين، ص ٢٢٤.

شكل رقم (٢) مخروط فخاري للأمير كوديا حاكم لجش. ينظر: مورتكات، انطوان، الفن في العراق القديم، ص١٤٣.

شكل رقم (٣) تمثال للملك شولكي ملفوف بالقماش. ينظر: رشيد، صبحي انور، تماثيل الاسس السومرية، ص ٣٤.

شكل رقم (٤) صنارة باب للملك نرام سين. ينظر: الماجدي، كرار فوزي عبد، الملك الأكدي نرام سين، ص ٢٣٠.

شكل رقم (٥) اسطوانتا كوديا . ينظر:-حمدان، حنان شاكر، كوديا امير سلالة لكش، ص ١٨٠.

شكل رقم (٦) إناء من الفضة والنحاس لـ (انتمينا) حاكم لجش . ينظر:- مورتكات، انطوان، الفن في العراق القديم، ص١٤٣.

شكل رقم (٧) لوح يمثل الحاكم اورنانشه وعائلته ينظر:- العكيلي،رجاء كاظم عقيل، سلالة لكش الاولى والثانية، ص ١٩٤.

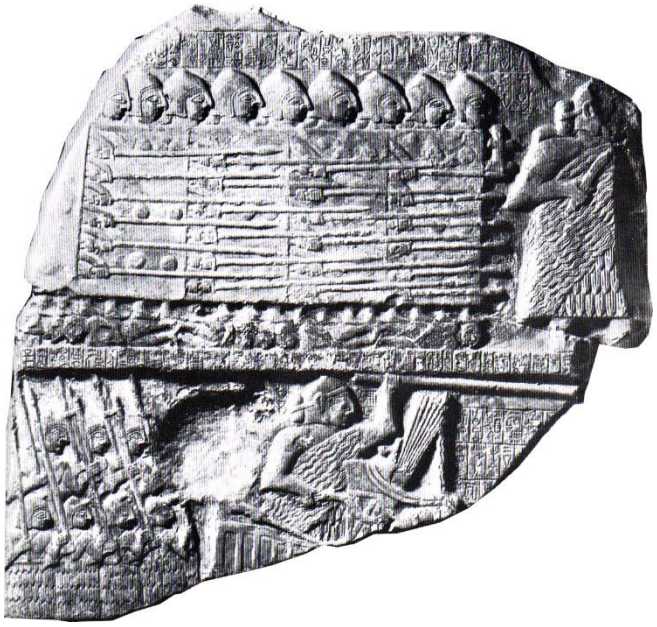

شكل رقم (٨) مسلة العقبان للملك اياناتم ملك لكش. ينظر: العكيلي، رجاء كاظم عقيل، سلالة لكش الاولى والثانية، ص ١٨٥.

شكل رقم (٩) قاعدة تمثال باسطكي. ينظر: الماجدي، كرار فوزي، الملك الأكدي نرام سين ...، ص ٢٤٤.

شكل رقم (١٠) تمثال للأمير كوديا. ينظر: ثروت عكاشة، تاريخ الفن العراقي (سومر وبابل واشور)، بيروت، (ب. ت) ص ٢٩٠.

الهوامش

References

(١) اسماعيل، خالد سالم، الاشهر، أصولها وتسمياتها في حضارة وادي الرافدين واثرها على البلدان المجاورة، الندوة العلمية لمهرجان بابل الحادي عشر، بغداد، ١٩٩٧، ص٦١.

(٢) اوتس، ديفيد وجوان، نشوء الحضارة، ترجمة: لطفي خوري، بغداد، ١٩٨٨، ص١٠٤.

(٣) رشيد، صبحي انور، تماثيل الاسس السومرية، بغداد، ١٩٨٠، ص٣٩.

(٤) العلوش، ايمان هاني، كتابات الاسس المسمارية في بلاد الرافدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠١، ص٤١.

(5) Karki, I., Die Sumerischen Konigsinschriften Der Fruhalt Babylonischen Zeit In umschrift und uber setzung, StOr, Vol. 35, Helsinki, 1968, pp.7-8, No:13.

(6) Soden, W. Von, Akkadisches handwörterbuch, Wiesbaden, AHW, 1959– 1980, S, P.1042: b.

(٧) العلوش، ايمان هاني، كتابات الاسس المسمارية في بلاد الرافدين، ص٤٥.

8 RIME،VOL.2/3،P.136،NO: 37.

(٩) العلوش، ايمان هاني، كتابات الاسس المسمارية في بلاد الرافدين، ص٤٧.

(١٠) بوستغيت، نيكولاس، حضارة العراق القديم وآثاره، ترجمة: سمير عبد الرحيم الجلبي، بغداد، ١٩٩١، ص ٧٧.

(١١) رشيد، صبحي انور، تماثيل الاسس السومرية، ص١٤.

(12) Karki, I., Die Sumerischen Konigsinschriften Der Fruhalt Babylonischen, p.2.

(١٣) الحامد، سعاد عائد محمد سعيد، الكتابات المسمارية المنشورة وغير المنشورة على صنارات الابواب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٣، ص٩.

(14) SteibLe, H, Faos Die Altsumerischen Bau-und Weihinschriften, Inschriften Aus “Lagas”, FAOS, Vol. 5/1, Wiesbaden, 1982, pp, 102–3, NO.36.

للمزيد ينظر: الحامد، سعاد عائد، الكتابات المسمارية المنشورة وغير المنشورة على صنارات الابواب، ص ٥٠.

(١٥) الحامد، سعاد عائد، المصدر نفسه، ص ٨٨.

(١٦) الحامد، سعاد عائد، المصدر نفسه، ص٨٩.

(١٧) حمدان، حنان شاكر، كوديا امير سلالة لكش الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد، ٢٠٠٣، ص ص١١٥ –١٣٦.

(١٨) سليمان، عامر، الكتابة المسمارية والحرف العربي، الموصل، ٢٠٠١، ص ٣٥.

(١٩) رشيد، فوزي، "العلوم الانسانية والطبيعية"، موسوعة الموصل الحضارية، ج١، موصل، ١٩٩١، ص٣٧٦.

(٢٠) المحمد، سعد نوري احمد، الكتابات المسمارية على الاواني في العراق القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٩، ص٥٠.

(21) Soberger, E., "Notes on The Early Inscriptions From Ur and El- Obed" IRAQ, Vol 22, 1960, PP.82-83, NO.44.

للمزيد ينظر: المحمد، سعد نوري احمد، الكتابات المسمارية على الاواني في العراق القديم، ص ص٥٠-٥١.

(٢٢) المحمدي، سعد نوري احمد، المصدر نفسه، ص٥١.

(٢٣) المحمدي، سعد نوري احمد، المصدر نفسه، ص١٠٣ – ١٠٤.

(٢٤) الراوي، هالة عبد الكريم سليمان، ألواح جدارية تذكارية في العراق القديم من الالف الثالث قبل الميلاد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠١٢، ص ٨٢.

(25) Jeremy, B, George, A, Postgate, G.N, A Concise Dictionary of Akkadian, (CDA), Wiesbaden, 2000, P.242.

(٢٦) الراوي، هالة عبد الكريم سليمان، ألواح جدارية تذكارية في العراق القديم، ص ٨٣.

(٢٧) الراوي، هالة عبد الكريم سليمان، ألواح جدارية تذكارية في العراق القديم، ص ص ٨٢-٩١.

(28) Holzinger, E., Medopotamische Weihgaben Der Fruhdynastischen Bis Alt Babylonischen Zeit, Band .3 , 1991, Hidelberger Orientverlag, P. 315.

(29) RIMA, Vol.1, p.9 Grayson. A, Kirk., The Royal Inscription of Mesopotamia, Assyrian Periods, Vol.1, p.9

(30) Jeremy, B, George, A, postgate, G.N, op. cit., P. 242.

(٣١) الراوي، هالة عبد الكريم سليمان، المسلات المليكة في العراق القديم دراسة تاريخية –فنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٣، ص٨.

(٣٢) الراوي، هالة عبد الكريم، المسلات المليكة في العراق القديم دراسة تاريخية – فنية، ص ٣٩.

(33) RIME. 1, PP. 87-88, NO: 6a. The Royal Inscription of Mesopotamia Early Periods, RIME. 1, PP. 87-88, NO: 6a.

(٣٤) سلمان، حسين احمد، كتابة التاريخ في بلاد الرافدين في ضوء النصوص المسمارية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٩٦، ص٣٩.

(٣٥) الراوي، هالة عبد الكريم، المسلات المليكة في العراق القديم دراسة تاريخية –فنية، ص ٣٩.

(34) Chicago Assyrian Dictionary of The oriental Intitute of The University of Chicago (1956 – 2010) (CAD), É,p. 78.

(37)The Royal Inscription of Mesopotamia Early Periods RIME,2, pp. 113-114.

(٣٨) حمدان، حنان شاكر، كوديا امير سلالة لكش الثانية، ص ٥٢.

(39)The Royal Inscription of Mesopotamia Early Periods, RIME, VOL2/3, PP.58-59.

(٤٠) اوبنهايم، ليو، بلاد ما بين النهرين، ترجمة: سعدي فيضي عبدالرزاق، بغداد، ١٩٨١، ص ١٧٨.

(41) سلمان، حسين احمد، كتابة التاريخ في وادي الرافدين في ضوء المصادر المسمارية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٩٦، ص ٢٤٨.

(4) Oppenheim, A. L., Ancient Mesopotamia, Chicago,1977, pp. 145- 146.

(43) الجبوري، رياض ابراهيم محمد، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم – تل السيب، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد، ٢٠١٩، ص ١٨٧.

(٤٤) معضد، علي هاشم، نصوص اقتصادية غير مقروءة من المتحف العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٨، ص١١؛ الفنهراوي، ولاء صادق عبد علي، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم من المتحف العراقي (تل ابوعنتيك)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١٣، ص١٢.

(45) العكيلي، فوزية ذاكر عبدالرحيم، الدلالات الحضارية للصيغ التاريخية للممالك ايسن ولارسا وبابل في العصر البابلي القديم ٢٠٠٤-١٥٩٥ ق.م، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص ٤.

(46) HMH, P. 155, 1168; RIME, 2, p. 85.